

فيديو ٢٣٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأنعام - الحلقة

٩١ الآيات ٠٨ - ٣٨

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية اثنين وتلاتين. من مقاطع حظر التجول والحلقة التاسعة عشر من حلقات تدبر سورة الانعام تدبرنا امبارح الجزء الاول من الايات التي قدمت لنا سيدنا ابراهيم كنموذج - [00:00:01](#) للانسان ذو الفطرة السليمة الفطرة التي تعمل العقل والقلب معا في مسألة اللوهمية ومسألة التمسك بالتوحيد ورفض الشرك رفضا باتا وشفناه وهو يبحث على ابيه وبيقول له هات بقى معي كده الاية اربعة وسبعين - [00:00:29](#) عشان نفتكر السياق واذا قال ابراهيم لابييه ازر اتتخذ اصناما الهة؟ اني اراك وقومك في ضلال مبين وبعدين ربنا وري سيدنا ابراهيم كيف ينظر في الكون ويتفكر علشان يصل الى مرتبة - [00:00:55](#) يقين وكذلك نري ابراهيم ملكوت السماوات والارض وليكون من الموقنين طيب هل ربنا اري ابراهيم يعني وري ابراهيم ملكوت السماوات والارض فعلا بعنيه يعني سيدنا ابراهيم ربنا وراه مسلا متين مليار مجرة وشاف جوة جوة كل ما جرة متين مليار شمس والكلام ده - [00:01:16](#) لا اللي ذكر في الايات اللي بعدها انه بعقله فكر في ملكوت السماوات والارض ولكنه لم يرى كل ملكوت السماوات والارض بعينه ما شفش متين مليون مجرة يعني اذا معناها ايه بقى؟ وكذلك نري ابراهيم ملكوت السماوات والارض. الرؤية دي كانت بعقله زي ما هنشوف - [00:01:44](#) في العصف الذهني او البرنستورنج اللي عمله وشفناه امبارح مع قوم. اذا من الاية دية نستنبط ان العقل يرى نور الله فيصل الى اليقين ونشوف ازاى عمل عملية العصف الذهني مع قومه عشان يثبت لهم ان الشرك بالله غير مقبول - [00:02:14](#) شفنا امبارح فلما جن عليه الليل رأى كوكبا. قال هذا ربي فلما افلا قال لا احب الافلين. فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي فلما افلا قال لان لم يهديني ربي لآكونن من القوم الضالين - [00:02:37](#) فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر. فلما افلت قال يا قومي اني بريء مما تشركون اني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا. وما انا من المشركين - [00:02:59](#) وجهت وجهي يعني وجهت نفسي كلها ذاتي كل قلبي عقلي روحي انت مش مش لازم الوجه عن الوجه اتوجه بنفسي كلها الى الله الى خالقها اللي خلق كل شيء اني وجهت وجهي وجهت ذاتي كلها - [00:03:18](#) للذي فطر السماوات والارض للي خلق كل حاجة نبدأ بقى ايات حلقة الليلة. اقرأ معي الايتين تمانين وواحد وتمانين وحاجه قومه. قال اتحاجون في الله وقد هداني. على فكرة اتحاسب - [00:03:38](#) آآ محتاجة نفس طويل علشان انت المفروض انك بتمد ست حركات الحرف لو فيه حرف من حروف آآ المد اللي هي واي واو الف ياء جت قبل حرف مشدد زي كلمة مسلا في الفاتحة ولا الضالين. سبب المد ان في - [00:04:07](#) اللام مشددة. خلي بالك المد له اسباب. هم هنا الجيم مشددة فبتمد الالف اللي قبلها ست حركات. والنون مشددة بتمد الواو اللي قبلها ست حركات يعني اللي بيقرا ورش كده اللي بيقرا حفص كده كله كده - [00:04:33](#) اتحاجون في الله وقد هدهم ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربي شيئا. وسع ربي كل شيء علما. افلا تتذكرون وكيف اخاف ما

اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم - 00:04:52

سلطانة. فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون قوم ابراهيم الحقيقة عملوا اغبى حاجة ممكن تتعمل بعد كل التفكير ده اللي عمله معهم ابراهيم بصوت عالي. والعصف الذهني ده ووراهم ازاى هو بيفكر. وازاي ان الالية بتاعتهم دي ليست الهة ولا حاجة ولا تضر ولا تنفع - 00:05:22

طب غباؤهم راحوا جادلوه وخوفوه بالالهة بتاعتهم قالوا له يعني اسكت بقى احسن بعدين! انت مش خايف الالهة بتاعتنا تلعنك! مش خايف انها يعني ينزل عليك لعنة الالهة! تهلك تفقدك عقلك - 00:05:56

سيدنا ابراهيم طبعاً مش قادر يصدق الغباء اللي عندهم وحاجه قومه. قال اتحاجوني في الله وقد هدانا. انتم لسة عندكم امل تقنعوه ان في شركاء لله بعد ما خلاص هداني وخد بايدي ووصلني للطريق الصحيح ونور قلبي - 00:06:14

واصبحت على يقين ايه ده! انتم لسة ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربي شيئاً وبصراحة لأ طبعاً مش خايف من الالية اللي انتم بتخترعوها دي. وزعمتوا انها الهة اصلاً - 00:06:37

لا هتقدر تضرني ولا تقدر تعمل حاجة ما فيش حاجة هتحصل لي الا اذا شاء الله الله اعلم. ما يمكن يحصل له حاجة يبقى شكلها وحش اوي. لو قال ما فيش حاجة هتحصل لي. فقال لك ايه ولا اخاف ما تشركون به. مش خايف من الالهة اللي - 00:06:55

تشتكوا بها دي الا ان يشاء ربي شيئاً. الا لو في حاجة ربنا كاتبها بقى وربنا دي حاجة تانية لو حصل لي حاجة هتبقى مشينة الله مش الهتكم ربنا فقط هو اللي يعلم وسع ربي كل شيء علماً - 00:07:13

حفلات تتذكرون كمل بقى بيبرر لهم هو طبعاً مش خايف ليه ؟ وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطاناً. فاي الفريقين احق بالامن؟ ان كنتم تعلمون. انتم ازاى بتفكروا غلط كده - 00:07:31

بقى انا اللي اخاف من الالهة بتاعتكم اللي انتم اخترعتموها دي ولا المفروض انتم اللي تخافوا من الله لانكم اشركتم به وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله - 00:07:55

الله! هو مين فينا الله! اللي احق بانه يأمن ومين فينا بمفهوم المخالفة اللي المفروض يخاف يعني ايه؟ يعني اشركت وخلي بالك بقى ايه؟ اشركتم ما لم ينزل به سلطاناً - 00:08:09

يعني انتم اشركتم مع الله بدون دليل. ده منتهى الموضوعية. يعني لو فيه دليل ابقوا اعبدوا الهة. لكن حتى ما فيش دليل ربنا لم يشرك معه نفسه احد مين فينا اللي المفروض يخاف - 00:08:27

ومين فينا اللي المفروض يشعر بالامن؟ فاي الفريقين احق بالامن؟ ان كنتم تعلمون. الموضوع بس محتاج شوية علم كده واحنا عمالين نفكر بقى لنا آآ قد ايه عشان في الآخر - 00:08:38

تيجوا تقولوا الكلمتين التافهين دول رداً بقى على سؤال سيدنا ابراهيم اللي قال فاي الفريقين احق بالامن؟ الله بيجيب الاية اللي بعدها. الذين امنوا ايه! احنا اللي كسبنا ربنا قال الذين امنوا يبقى احنا لأ استنى بس كمل الاية. الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم - 00:08:48

هم دول اللي احق بالامن. مش مجرد اللي يقول لا اله الا الله بلسانه. لا الصحابة لما سمعوا الاية اترعبوا قالوا ومن منا يا رسول الله لم يرتكب ظلماً؟ ما كل واحد فينا بيزلم بقدر معين - 00:09:19

غصب عني ازلّم زوجتي ازلّم ولادي ازلّم جاري ازلّم بركن العربية زلّمت حد خدت المكان قبلي يعني غصب عننا معقول ده الاية مرعبة! الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم! ومن منا يا رسول الله لم يظلم يعني - 00:09:35

قال النبي صلى الله عليه وسلم حق العباد على الله ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً. هنا يا جماعة الظلم معناه الشرك وقال لقمان ان الشرك لظلم عظيم اذا معناها - 00:09:52

الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بشرك نفرح بقى لأ برضه ما تفرحش اوي ، ليه طبعاً في ناس بيقول لك ايه؟ طب الحمد لله مش احنا بقى ما احنا ما فيش فينا حد عنده اصنام بقى في البيت ولا الكلام ده احنا ما عندناش ما لناش دعوة بالشركة. لأ - 00:10:10

ولم يلبسوا ايمانهم بظلم نكرة. يعني اي ظلم بشرك مقصود بها شرك يعني اي شرك حتى الشرك الاصغر فين النهاردة المسلم المؤمن بالله اللي يقول لا اله الا الله وتؤمن بالله فعلا وتؤمن بان الله هو النافع لكنها تؤمن ان المال ايضا نافع مع الله وفيه ناس تؤمن ان الله هو القوي العظيم القادر لكنها تؤمن ان طال عمره قوي برضو الملك ولا مش عارف بتاع - [00:10:55](#)

ولي العهد ولا الرئيس ولا قوي برضو وعزيم وقادر مع الله وفي ناس تؤمن ان الله هو الشافي. لكنها تؤمن برضه ان الطب برضه تقدم برضه وبقي بيشفي يعني والطبيب الشاطر بيشفي. مش بيشفي. والدواء بيشفي هو مش بيشفي - [00:11:22](#)

هؤلاء كلهم امنوا اه لكنهم البسوا ايمانهم بظلم. ليه لانهم امنوا بالاسباب ونسوه مسبب الاسباب افتكروا ان الاسباب هي التي تنفع او تضر وهي اسباب فقط للنفع والضرر لكن مسبب القرشان كده - [00:11:44](#)

لما القوا سيدنا ابراهيم في النار ربنا لم يطفى النار بالمطر او الرياح. كان ممكن جدا يحصل كده. لما يلحقوا سيدنا ابراهيم في النار ربنا يأمر السماء تهطل بغض سارة شديدة فتنتطفئ النار في سانية. في نص دقيقة ما يحترقش - [00:12:10](#)

ان ربنا اراد ان المعجزة تبقى باهرة سلب خاصية الاحراق من النار واصبحت النار اللي هي سبب الاحراق لا تحرق ربنا قال في سورة الانبياء في سورة الانبياء قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم - [00:12:30](#)

يبقى ربنا ما طفعش النار ساب النار لكن خلاها تبقى باردة والنار ما بتبقاش باردة يبقى مين بقى اللي احق بالامن يا جماعة الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم باي شرك - [00:13:03](#)

اولئك لهم الامن وهم مهتدون في نهاية قصة ابراهيم بقى الواحد الحقيقة بيعجب من ذكاء وفطنة وعلم وحكمة سيدنا ابراهيم. فالقرآن بيلحقك بيلحقك. فيقول لك ايه وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء ان ربك - [00:13:19](#)

حكيم عليم اوعى تنسى ان الله هو اللي نصره وربنا هو اللي ادى له من علمه وربنا هو اللي وهب له من حكمته فالله هو اللي بيرفع ويخفض. يرفع الناس درجات ويرفع درجات الناس - [00:13:52](#)

قبل ما تنبهر بسيدنا ابراهيم ربنا يرجع يفهمك اوعى تنسى نفسك وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم. ابراهيم من غير ربنا ولا حاجة شفت بقى وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه. عشان يحاجر قومه ويكسبه - [00:14:15](#)

نرفع درجات من نشاء ان ربك حكيم عليم. نصف القراء قرؤوها كده نرفع درجات من نشاء. زي حفص لان الامام عاصم من الائمة اللي بيقرؤها كده. وحفصة عن عاصم ونصف القراء الاخر قرأوها كده. نرفع درجات من نشاء - [00:14:40](#)

مش بالتنوين بالكسر نرفع درجات مش درجات زي زي ورش عن نافع. لان الامام نافع من من الائمة اللي بيقرؤها كده. ايه الفرق لو ناس راكبين قطار وشركة القطارات اعلنت يا جماعة اللي معه تذكرة درجة تالته - [00:15:05](#)

هيرفع درجته ويبقى في الدرجة الثانية اللي معه تذكرة درجة تانية هتترفع ويبقى في الدرجة الاولى يبقى الشركة رفعت درجات الناس رفعت الناس درجات. اللي في التالته يبقى في الثانية اللي الثانية يبقى في الاولى. ماشي؟ طيب - [00:15:29](#)

لكن بعد ما كل واحد ياخذ درجته لو الشركة اعلنت مسلا ومعروف النزام مسلا ان مسلا ركاب الدرجة الاولى المزاي بتاعتهم ان هم بيحصلوا على ساندويتش وحاجة ساقعة مسلا لكن الشركة قررت ترفع - [00:15:52](#)

درجة الخدمة بتاعة الدرجة الاولى نفسها فاصبحت المزاي بعد ما كانت سندوتش وحاجة ساقعة بقت وجبة كاملة وانترنت مجاني ومش عارف آآ ده آآ كرسي بيتفرد زي السرير يعني فرفعوا الدرجة نفسها - [00:16:11](#)

فالفائدة برضو بتعود على الاشخاص شوف بقى انا حاططها لكم الاتنين في نرفع درجات من نشاء. ربنا يرفع من يشاء من البشر درجات ونرفع درجات من نشاء. ومن يشاء من البشر ربنا يرفع درجته. الدرجة نفسها بتترفع بتتغير - [00:16:32](#)

فربنا بيورينا كيف رفع درجة ابراهيم بقى جعلوا ابو الانبياء معظم الانبياء من نسل ابراهيم ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا. ونوحا هدينا من قبل. ومن ذريتي داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون كذلك نجزي المحسنين - [00:16:59](#)

وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين واسماعيل واليسع موسى ولوطا وكلا فضلنا على العالمين. ومن ابائهم وذرياتهم

واخوانهم واجتبيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم موكب من الانبياء سبعة عشر نادي غير ابراهيم. مذكورين في هذه الايات. من خمسة وعشرين نبي ذكر اسماءهم في القرآن. منهم سبعة عشر بس في الايات دية - [00:17:32](#)

هتدبر الايات دي في الحلقة القادمة باذن الله اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما من احب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل - [00:18:12](#)

الحب كاحب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا - [00:18:38](#)

ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلء احزاننا وذهاب همومنا وغموونا ومغفرتنا ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - [00:19:10](#)

اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتاب في كتالونه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا - [00:19:40](#)

اياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلونه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم - [00:20:04](#)

سدد رميهم وخبب رمي عدوهم وتقبل شهدائهم واكون مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم وطاهر المسجد الاقصى من الدنس فان - [00:20:23](#)

انهم لا يعجزونك واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعة وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك - [00:20:39](#)

فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملاها بنورك الذي لا يخبو. وشرح بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحييها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك - [00:21:00](#)

انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه والسلام عليكم ورحمة الله ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من - [00:21:24](#)